

ما دينك؟ | الحلقة الثالثة عشر من سلسلة رجولة | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد طيب كنا امبارح الشباب آآ بدأنا اتكلمنا في اجابة اول سؤال من الاسئلة اللي احنا نسألها - [00:00:14](#)

في آآ القبر وزى ما قلنا آآ احنا بالنسبة لنا آآ موضوع القبر عايزين نفهمه صح يعني احنا مش مش عايزين نبص له بس من ناحية الابيه اه التخويف والترهيب - [00:00:31](#)

والا قبر فيه ناس هتنعم ولا لأ؟ ايوة. فيه ناس هتنعم يعني هو الانسان المجتهد اللي اللي مزاكر كويس اللي عامل اللي عليه ودخل مسلا الامتحانات بتاع السانوية العامة حل فيها كويس - [00:00:47](#)

يبقى ببسأل عن نتيجة كتير ونفسه النتيجة تزه لان هو في حاجة في فرحة جاية انما اللي بيبقى دايم هو حزين ومش عايز النتيجة تزه ومش عايز يفتكر اي حاجة اقول له مش عايز يكون كويس. ولزلك - [00:01:04](#)

انت اللي هتحدد انت اللي هتحدد نظرتك للآخرة كلها ايه ماشي؟ لو انت فعلا آآ مجتهد وكويس وعامل حسابك ان فيه يوم اخر وفيه حساب. لا نظرتك للآخرة هتختلف اكيد هتبقى حبيبها وهتبقى حبيب اللي حاصل فيها وبتنزل للي ربنا اعده فيها لان الآخرة فيها وعدو ووعيد - [00:01:20](#)

فيها وعد ووعيد. وعد اللي هي الحاجات اللي اللي تفرحنا واعيد الحاجات اللي هي فيها تهديد لنا. ماشي؟ طيب الاسئلة دول الثلاثة هم اسئلة دلوقتي حد له حجة على الله ما حدش يحج على الله. انت اهو - [00:01:44](#)

المفروض انت عارف ان انت عارف السؤال وعارف الجواب قبل ما ايه قبل ما تمتحن اصلا ايوا مفهوم؟ يعني انت اهو انت عارف انت هتيجي تتسأل من ربك؟ ما دينك؟ انت عارف انك هتتسأل - [00:02:00](#)

فانت عارف السؤال والاجابة من دلوقت كل ما عليك ان انت فعلا تزاكر عشان تقدر تجاوب مش اكثر من كده. طيب السؤال الثاني كان ايه بقى احنا خدنا من ربك؟ ماشي؟ وعرفنا باختصار ان من ربك يعني ايه - [00:02:16](#)

صح يعني الله في حياتك ايه؟ الله في حياتك ايه؟ طيب اه السؤال الثاني بقى ما دينك طيب ما دينك يعني ايه اه اللي هي مكتوبة في البطاقة دي مسلم ولا ايه؟ ما بقتش شفت كده في البطاقة دلوقتي حالا - [00:02:31](#)

اللي هو بيبقى مكتوب انت دينك ايه صح كده؟ انا اقول ديني الاسلام انت جنب مايكل اللي هو معك في المدرسة برضو هو دينه النصرانية وممكن يجيبوا واد ثاني كده دينه اليهودية وعادي كل واحد يدينه - [00:02:58](#)

ومعنا في السوق كده آآ دي برضو مشكلة تانية يا شباب في فهم الدين. الدين في حياتنا ايه؟ لو حبيينا ندي الدين كده وصف في حياتك. الدين عبارة عن ايه - [00:03:12](#)

يعني مسلا اتفضل حبيبي حياة معاملة. يعني ايه الفرق ما بين آآ واحد منكم اصحابه يقولوا عليه متدين وواحد ثاني يقولوا لأ ده مش متدين ده عايش حياته هو مش عايز حياته ولا حاجة هو ده ميت الحقيقة - [00:03:28](#)

بس ايه الفرق العلم والعمل. قل يا محمد ماشي افضل اه. لكن ده الربط يعني ممكن نقول الفرق بينهم ايه؟ عايزه في كلمة واحدة.
انا ختمت بقى المحاضرة اللي فاتت - [00:03:47](#)

اتفضل ام ايوة قربت يعني كلمة قريبة منها. ختمنا بها المحاضرة اللي فاتت. اتفضل ايوة يعني ايه بقى الفرق برضه نقعد في الحياة
صح نسميها ايه برافو عليك يا عبدالرحمن احسنت - [00:04:14](#)

نظام فرق اصلا ما بين ما بين انتم اغلبكم كلامكم صح يعني بس هو جاب الكلمة اللي انا قلتها في اخر المحاضرة المرة اللي فاتت اللي
هو الفرق ما بين واحد متدين وواحد مش متدين نزام نزام حياتك ايه - [00:04:32](#)

ايه النظام اللي انت ماشي عليه الراجل اللي هو متدين عنده فيه حاجة اسمها الصلوات الخمس في حياته متزبطة على الصلاة يقول
له هقابلك بعد العصر بعد ما اصلي العصر. والتاني يقول له هقابلك آ الساعة اربعة. ما هو ما فيش اي حاجة يعني مش عارف -

[00:04:47](#)

يقول له اقابلك بعد صلاة العصر مسلا الساعة ثلاثة الساعة ثلاثة ونص مسلا الساعة اربعة الا ربع مفهوم الفرق فيه نزام في نزام ياكل
ايه وما ياكلش ايه؟ وفي نزام يشرب ايه وما يشربش ايه؟ في نزام يصاحب مين وما يصاحبش مين - [00:05:06](#)

في نظام هو يتعامل مع الراس زيه ومع مامته ازا في نظام هو في الحياة احلامه ايه وطموحاته ايه وعايز يبقى ايه يبقي باختصار
باختصار باختصار يا شباب الاسلام نزام. الاسلام ايه؟ نزام الاسلام - [00:05:23](#)

نظام خلاص الاسلام ده مش مجرد كلام. الاسلام نظام مش مجرد كلمة انت بتقولها انا مسلم انا مسلم انا مسلم الدين نزام
طيب معلش بقى هنرجع نحلل الكلام كده شوية - [00:05:43](#)

هو يعني ايه انا متدين انا النهاردة مسلا محمد احمد يقول انا متضايق او مسلا مامته او باباه يوصفه يقول محمد متدين يعني ايه؟
ولا كتكوت ام اه انا اعبد هاه - [00:06:01](#)

بصوا يا شباب معلش انا يعني احيانا يقولوا ان العضلات ايضاح الواضحات يعني تبقى تبقى حاجة صعبة لما تحاول توضح حاجة
المفروض انها ايه واضحة بس احنا بقينا محتاجين معلش كلمة غليظة شوية نعيد تفكيك كل اللي احنا بنعمله عشان نشوف اصلا احنا
بنعمله صح ولا مش صح - [00:06:20](#)

يعني ايه بنعيد تفكيك دي؟ يعني انت دلوقتي مسلم انت يا راجل متدين عايزين نعيد تفكيك اللي بيحصل ده. يعني ايه بقى الدين
ده؟ ايه التدين؟ عشان شوفي حنا عشان احنا لو حبيننا فعلا نتدين نتدين بجد - [00:06:41](#)

عشان من بدري دلوقتي الدنيا تتزبط يعني في السن الصغير ده اللي انتم فيه. تقدرنا تزبطوا حياتكم من بدري تبقوا فاهمين صح هو
انا ليه واجع دماغكم عمال اقول لكم ايوة وتبقوا فاهمين ومن ريكتم وما دينكم القصة دي؟ ليه وجع دماغكم يا شباب - [00:06:56](#)

لان انتم ببساطة افعالكم وتصرفاتكم هي انعكاس لافكاركم ومعتقداتكم تاني تاني يا عم نزلها عشان ما تنامش انت ودانك هتدفي
ودانك دفت فمش هنصحصح بس تبرد ودانك يا عمار انت مدفي ودانك كده والله مدفي ودانك - [00:07:14](#)

نادي عمار برافو عليك طيب تاني بقى يا شباب انت مسلا على سبيل المسال النهاردة واحد كريم مع اصحابه هو هو كريم معهم ليه
عشان هو عنده مفهوم الكرم يعني بيشوف عادي المفهوم بتاعه ان انا الفلوس دي مش لازم انا بس اللي اتبسط بها - [00:07:41](#)

يعني انا ممكن اتبسط ان انا بسط اصحابي او اتبسط ان انا بسطت امي او بسطت اخواتي او بسطت ابويا هو ده مفهوم مفهوم
عنده فعشان كده هو ايه؟ كريم - [00:08:04](#)

لا واحد تاني عنده مفهوم لأ ان انا الفلوس دي انا بس اللي اتبسط بها ما ينفعش حد تاني يتبسط بها انا ما فيش مشكلة ان انا اتبسط
ماشي وامي مسلا تتوجع عشان انا اتبسط - [00:08:16](#)

وان انا احرق دماها بالسند اتبسط واني اقول لها كلام يضايقها بس انا ابقى فرغت الشحنة اللي جوايا هو كل التصرفات دي عبارة عن
ايه؟ مفاهيم انا مفهومي او فكرتي - [00:08:33](#)

هي اللي حكمت تصرفي تاني تاني يبقي الافعال والتصرفات اللي احنا بنعملها هي مالها بانعكاس للمفاهيم او الافكار والاليه

والمعتقدات ماضي؟ فانت كل ما تبقى مفاهيمك سليمة وكل ما تبقى افكارك سليمة كل ما تبقى تصرفاتك ايه - [00:08:47](#)

سليم. طب لو واحد عنده تصرف غلط نبدأ نصلحه منين مفاهيم ولا من التصرف من المفاهيم مفهوم وصلحت مفهومي ان صلحت تصرفه صاحبك البخيل ده اللي هو عمال اه يعني بخيل على والدته بخيل على اخواته ومش عارف وانسان هو ده انت عشان تصلح تصرفه وتبدأ منين - [00:09:06](#)

تصلح له الايه؟ المفهوم بتاعه حبيبي لا ده مش ده كده انت كده مش كريم. الكرم واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. ده كده مش راجل.

الراجل المفروض يعمل كذا. كده مش جدع. المفروض الجدع يعمل كذا - [00:09:32](#)

مفهوم الشباب مفهوم على الحتة دي ولا مش مفهومة؟ طيب احنا عشان كده بنحاول نصلح المفاهيم بتاعتنا افكارنا معتقداتنا.

عشان لو صلحناها نصلح ايه؟ هنصلح تصرفاتنا ونصلح حياتنا كلها. تمام؟ طيب - [00:09:43](#)

نرجع بقى يعني ايه واحد متدين مم قل يا محمد ماضي منزم. كويس كويس ماضي على خطى النبي صلى الله عليه وسلم اهي

اقسم بالله ملتزم باركان الاسلام عبدالله يعمل بالدين. طيب بصوا يا شباب - [00:10:02](#)

هو اصلا كلمة دين دي جاية منين؟ يعني احنا احنا مسلا مسلا عرفنا امبارح معنى كلمة الله ماضي؟ وعرفنا معنى كلمة الحكيم طيب

كلمة دين جاية منين؟ يعني ايه؟ يعني ايه؟ واحد تدين - [00:10:26](#)

تبين جاية من كلمة دان اه دان لله. ماضي بين عند العرب يعني خضع يبقى انا تدين يعني انا خضعت خضعت يعني ايه يعني زليت

نفسى؟ لأ يعني انا ارتضيت حاجة - [00:10:43](#)

والتزمت به فلذلك كده دايم لما نيجي نقول الاسلام نقول الاسلام نزام والتزام نزامه ايه والتزام ببساطة فتقول لي انا ازاي

اعيش الاسلام؟ اقول لك تعمل التزام بالنزام تعمل ايه؟ التزام بالايه - [00:11:05](#)

لو انت التزمت بالنظام اللي موجود في الاسلام انت كده متدين الشباب يبقى دانا يعني عامل ايه خضع واحنا لما انا اقول تدين

تدين تدين لمين يبقى عملت ايه؟ خلعتيه لله - [00:11:29](#)

خضعت لله اللي هي ممكن نقول بين قوسين عبدة الله اللي احنا قلنا امبارح ان انا باطيعه واحبه. طيب ماضي صح طيب يبقى

تدين لله طيب تدين بانهي نزام بنزام الاسلام يبقى انا خضعت للنزام اللي اسمه الاسلام اللي هو جاي من عند مين؟ من عند الله

سبحانه وبحمده. مفهوم كده يا شباب - [00:11:52](#)

طيب يبقى مش هنفصل كثير بس انت النهاردة لما نيجي نقول ينفع مسلا على سبيل المسال يقول لك آآ والله الرقاصة دي متدينة

جدا بتروح تعمل عمرة ومش عارف بتعمل مائدة رحمن ومش عارف بتعمل ايه متدينة - [00:12:20](#)

هي متدينة نعم ممكن فاهمة مفهوم غلط بس ايه الغلط اللي يخليها تخرب الدنيا كده هو زميلكم آآ قال كلمة محتاجة نوضح حاجة

بصوا يا شباب الغلط اللي احنا بنعمله - [00:12:42](#)

اسبابه نوعين اسباب ركز بقى انت لما بتعمل غلط بتعمله منين ايه السبب ايه اللي بيخلينا نقع في الغلط؟ ماضي؟ محمد عبدالله معي

ايه اللي يخلينا نقع في الغلط حاجة من الاثنين. يا اما - [00:13:11](#)

الشبهات يا اما الشهوات. اتنين بالشين اهو يا اما ايه شبهات يا اما ايه؟ شهوات. خلاص؟ طيب الشبهات دي يعني ايه النهاردة لما اقول

حاجة اشتبهت علي. يعني حصل لها ايه - [00:13:30](#)

يا شباب. حاجة اشتبهت عليها انا حصل لها ايه؟ مختلف فيها لا اشتبه لا دي شبه لأ اشتبهت علي لا اشتبهت اشتبهت على ايه وطن

اه اه اشتبهت علي يعني ايه؟ عملتها بس تعال ايه - [00:13:48](#)

لا التبست علي يعني اتلخبطت فيه يعني مسلا لما واحد يقولوا خدوه اشتباه يعني ايه الله ينور عليك شاكين فيه. هو اصلا ده حرامي

ولا حد كويس ماضي؟ في حاجة اشتبهت علي يعني ايه - [00:14:10](#)

حاجة في البيت فيها حاجة شكيت فيها حاجة ملخبط فيها طب ايه اللي يخلي الواحد ملخبط في الحاجة يعني مشتبه عليه صح

برافو احسنت. احسنت. ركزوا يا شباب ركزوا. دلوقتي انا اهو جاي - [00:14:29](#)

في الشارع وببص على واحد جاي من بعيد على بعد تلتميت ربعميت متر. ماشي فحد بيقول لي اللي جاي من بعيد ده هو راجل ولا ست بقول له مش عارف - [00:14:49](#)

مش يا اما راجل يا اما ست طب هو طفل صغير؟ لا لا لا مش طفل. هو يا اما راجل يا اما ست لان حد ايه؟ حد طويل شوية مش معقول طفل كده يعني - [00:15:02](#)

يقول لك آآ طيب هو اللي جاي ده هو بشرته بيضا ولا بشرته قمحاوي لأ انا مش قادر احدد اصلا انا راجل ولا ست تقول لي بيضة ولا قمحاوية طيب قرب شوية وابدأ تاخذ بالك انه راجل - [00:15:12](#)

طيب قال لك الراجل ده بقى هو مناخيره طويلة ولا قصيرة تقول له انا ده ما انا كويس اني عرفته راجل بالعافية يعني حته ان انا اعرف دي كل ما بيقترب منك كل ما انت بتايه؟ بتشوف حاجة انما قبل ما يقترب كان بالنسبة لك ايه - [00:15:30](#)

مشتبه عليك مشتبه يعني انت متلخبط في ضبابية كده كأن واحد في ضبابية مش شايف كويس عارفين ان مسلا الناس اللي بتلبس نضارات كأن انت مسلا حاجة مش هيفهم بدون النضارة فمش بتشوفها كويس واضحة - [00:15:48](#)

لكن لما بتبقى انت يعني كل ما تقترب منك بتشوفها بشكل اوضح واحسن. طيب ايه اللي خلاك قدرت تقول ده راجل بشرته بيضاء وانفه يعني متوسطة الحجم لا طويلة ولا قصيرة - [00:16:05](#)

ايه اللي خلاك تقول كده؟ انا قربت منهم في قوة اتفضل بعد ما قرب ايوة فيه قوة اسمها قوة الابصار صح؟ قوة الابصار خليتك شفت كده طيب. يا شباب احنا قلوبنا فيها عيون - [00:16:25](#)

بس هتبقى القوة بتاعتها قوة بصر ولا قوة بصيرة؟ فاكربنها دي؟ اه قوة بصيرة. يبقى القلوب بتشوف ايه القوة اللي تدي القلب البصيرة تخليه يشوف؟ لا التزم التزم بالنزاه الديني - [00:16:44](#)

لأ احنا بنقول لأ انا عايز اشوف حاجة ملخبط فيها هو. ايه القوة اللي تخلي قلبي يشوف مسلا الايماء العلم يا شباب بصورة اساسية كل ما كل ما نصيب القلب من العلم زاد - [00:17:01](#)

كل ما يبقى معه قوة نسميها القوة العلمية مع نور يقدر يشوف به الحال واضح؟ تاني تاني كل ما القوة العلمية بتاعة القلب زادت يعني العلم اللي عند حضرتك زاد - [00:17:15](#)

كل ما ابقى معك نور تقدر بالنور ده توجهه لاي حاجة تقول اه اه يعني هو حد مسلا جاي من ضلعة بعيد هو فتقول ايوة انا عارفه اه ده رجل - [00:17:32](#)

وده بشرته بيضا وشعره مسلا اكلت او ناعم خلاص فقدرت تحدد بالقوة الايه؟ العلمية. طيب سؤال لما واحد القوة العلمية بتاعته تقل يحصل له ايه قل يا عبدالله ماشي صح - [00:17:43](#)

مش هو ده بقى اللي يحصل له شبهات مش هو اللي يشتبه عليه الامور يشتبه عليه الامور. طيب هو ضحها لك بشكل بسيط اوي دلوقتي انت في حاجة بتعملها يعني مسلا بعضكم - [00:18:03](#)

تلاقيه بيسمع مهرجانات طيب بنسمع مهرجانات ليه يقول لك عادي ما فيهاش حاجة تقول له لأ بس حرام يقول لك لأ مش حرامي ولا حاجة. ده هو يعني حاجة كويسة وبيقعدوا يعملوا مش عارف ايه. بنفرفش شوية وشكرا يعني عادي - [00:18:19](#)

هو حرام ليه المهرجانات حرام ما فيهاش حاجة يعني كويسة وبعدين ما ما بعملش حاجة غلط وما بازيش حد. وآآ يعني ده مشكلته ايه ما عندوش بصيرة ما عندوش علم عنده مفهوم غلط هي دي بقى اللي اسمها الشبهات يا شباب - [00:18:37](#)

اللي هو انك تعمل الغلط بسبب نقص العلم. بسبب نقص الايه؟ العلم. العلم. فما تبقاش قادر تستبين الحلال من الحرام علشان كده من اهم الاسلحة اللي يتسلح بها الانسان العلم - [00:18:59](#)

عارفين كمان لدرجة ابعد من كده لدرجة ان ممكن فعلا فعلا يخليك تقع في حاجات صعبة جدا قد تصل للشرك وقد تصل للكفر نقص علم الانسان. ماشي؟ طيب يبقى ده السبب الاول من اسباب الغلطات. او من اسباب الوقوع في المشكلات اللي هو ايه - [00:19:13](#)

عدم العلم او الممكن نسميه الايه الشبهات سميها شبهات. الحاجة مشتبه عليه. مفهوم الحته دي يا شباب؟ طيب السبب الثاني السبب

التاني مش شبهات بقى شهوات ازاي؟ يعني ايه شهوة؟ يعني ايه حد بيشتهي حاجة - 00:19:37

قل يا رب. حد بيعبك بيعبها ما يملها يعني. خلاص؟ بيشتري حاجة ما يملها. تمام طيب فالشهوات دي اللي هو ايه؟ اللي هو واحد

يقول لك بص انا عارف ان المهرجانات دي حرام - 00:20:03

ده النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف والنبي صلى الله عليه وسلم قال

كذا وربنا قال كذا في القرآن ولا وده مجمعين على ان المفروض الاغاني دي او - 00:20:15

والمهرجانات دي حرام بس انا بحبها بس عجباني بس بتبسط بيها ده ايه بقى اه دي شهوات الشهوة دي جاية منين اللي انت بتقوله

بقى من شوية. مم مسلا هو عنده فراغ - 00:20:33

بس انا بشتهي حاجة يعني بهواها جاية من الهوا ماشي؟ يبقى انا بشتري حاجة يعني بهواها. خلاص؟ طيب وامتى الشهوة تبقى هي

الحاكمة احنا قلنا من شوية ان الشبهة تيجي لما يبقى في نقص ايه - 00:20:56

علم نقص علم صح كده؟ نقص معرفة بس كلمة علم احسن ماشي او مال الشهوة تيجي امتى يعني امتى الانسان يطيع هواه قل يا

عبدالله مش صح ان هو اتخز الي هو زي ما قال زميلك بس اا تيجي الشهوة منين - 00:21:15

ما هي المعرفة ديت خلي عنده شبهة لما يبقى عنده نقص معرفة يبقى عنده شبهة تفضل صح احسنت برافو عليك هو في مشكلة في

ايمانه بس في حاجة تانية اتفضل يا عبدالله - 00:21:42

ماشي اللي ممكن نقول عليها ببساطة نقص التقوى. نقص الايه التقوى. يعني هو قلبه قلبه من الداخل ما فيهبوش من الشباب ما

فيهوش ايمان يخليه يتقي ما يغضب الله تخليه يؤثر الله على ما سواه. ماشي؟ طيب مش مش هنتخلص في الحتة دي كتير -

00:21:58

طيب نرجع لواحد تدين. يعني ايه واحد تدين ابتدينا انا عامل ايه ماشي عمل التزام بالنزاهة يعني اداها يعني - 00:22:23